



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

لغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية
النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ
ردمد: ٩٠٧٦-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:
رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ
ردمد: ٩٠٨٤-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة

<http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
asj4iu@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرفي

(رئيس التحرير)

أستاذ الأدب والنقد المشترك بالجامعة
الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي

(مدير التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشترك
بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي

أستاذ النحو والصرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمد علي العوفي

أستاذ اللغويات المشترك بمعهد تعليم اللغة
العربية بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبشي

أستاذ البلاغة المشترك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن صالح الشنطي

أستاذ الأدب والنقد بجامعة جدرا-الأردن

أ.د. علاء محمد رافت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض
بجامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف

بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب لركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة
العربية جامعة الأزهر

أ.د. توكي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الحماش

أستاذ اللغويات في جامعة الملك
عبد العزيز

أ.د. محمد بن مريسي الحارثي

أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي

أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة
الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله

أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة
أفريقيا العالمية-الخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي

وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
 - عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
 - مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - مقدّمة.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النّشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	شرح شواهد سيبويه لأبي جعفر النحاس بين المطبوع والمنقول د. أحمد بن عتيق بن راضي الحربي	٩
(٢)	تركيب المزج وأثره في الإعراب والبناء د. محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي	٩٥
(٣)	النون الساكنة الوسطى "دراسة صرفية دلالية" د. حمد بن عبيد بن ربدان الرشيد	١٤٩
(٤)	الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف	٢٢٩
(٥)	مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإشارات التداولية في كتاباتهم ماجد بن سليمان صالح العبدالله الحزري	٣٠٧

م	البحث	الصفحة
(٦)	الحِجَاجُ المُسَكَّتُ بِآيَاتِ الْقُرْآنِ فِي نَمَازِجَ مِنْ أَدَبِ الْأَخْبَارِ أ.د. النوراني عبد الكريم كبور جبير	٣٤٣
(٧)	حجاجية الوصية في خطاب المرأة الجاهلية وصية أمانة بنت الحارث لابنتها نموذجاً د. خالد سعيد أبو حكمة	٣٩٧
(٨)	الْمَقُولَةُ فِي التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ: مفهوم الشعر في "العمدة لابن رشيق" نموذجاً د. سمير الأزهر جوّادي	٤٣٧
(٩)	مناقضة المعنى الشعري عند القدماء : مقارنة حجاجية د. محمد بن سعيد اللويحي	٤٨٧
(١٠)	قواعد التمييز بين السرقات الأدبية قديماً وحديثاً د. مسلم عبيد الرشيد	٥٥١
(١١)	التمائل والتقابل في شعر حاتم الطائي (دراسة وصفية إحصائية) د. نوف بنت سالم الشمري	٦١٣

**مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات
أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
للإشارات التداولية في كتاباتهم**

The Extent to which Learners of Arabic who
Speak Other Languages at the Islamic
University of Madinah Employed Pragmatic
Deixis in their Writings

ماجد بن سليمان صالح العبدالله الخزي

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها

البريد الإلكتروني: Majed.kz@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للإشارات التداولية في كتاباتهم.

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف مدى توظيف طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإشارات التداولية في كتاباتهم.

وخلصت أهم النتائج إلى أنَّ استخدام الإشارات الشخصية، والزمانية، والمكانية في كتابات هؤلاء المتعلمين جاء بنسب متفاوتة حيث بلغت نسبة استخدام الإشارات الشخصية (٧١.٧١%)، ونسبة الإشارات الزمانية (٢٠.٠٩%)، ونسبة الإشارات المكانية بلغت (٨.١٨%).

وفي ضوء هذه النتائج قدّم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: الاستفادة من قائمة الإشارات التداولية المستخدمة في هذا البحث في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، وتدريب الطلاب على توظيفها في التواصل اللغوي، وتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية توظيف هذه الإشارات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما اقترح الباحث بعضاً من البحوث المستقبلية ذات العلاقة بالإشارات التداولية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

الكلمات الافتتاحية: التداولية، الإشارات التداولية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

Abstract

The research aimed to identify the extent to which learners of Arabic who speak other languages employ Pragmatic Deixis in their writings.

To achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical approach. To describe the extent to which advanced level students at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah Al-Munawwarah employ metaphors in their writings.

The most important findings concluded that the use of personal, temporal, and spatial signs in the writings of these learners came in varying proportions, as the percentage of using Personal Deixis was (71.71%), the percentage of Temporal Deixis was (20.09%), and the percentage of Spatial Deixis was (8.18 %).

In light of these findings, the researcher presented a set of recommendations, the most important of which are: making use of the list of Pragmatic Deixis used in this research in developing Arabic language teaching curricula, training students to employ them in linguistic communication, and training Arabic language teachers on how to employ these Pragmatic Deixis in teaching Arabic to non-native speakers. The researcher also suggested some future research related to Pragmatic Deixis in teaching Arabic to speakers of other languages.

Keywords: Pragmatic, Pragmatic Deixis, teaching Arabic to speakers of other languages.

مقدمة البحث:

يعد ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مجاًلاً رجباً في تطبيق العديد من النظريات والاتجاهات الحديثة في الجانب اللغوي، أو الاجتماعي، أو التطبيقي، أو الدلالي، وتقف النظرية التداولية على رأس هذه الاتجاهات. والتداولية من الدراسات اللسانية التي تهتم بدراسة استعمال اللغة وفق السياق الذي ورد فيه الخطاب؛ فهي مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستخدميه، وطرق وكيفية توظيف العلامات اللغوية بكفاءة، والسياقات المقامية المختلفة للخطاب، والبحث عن العوامل التي تجعل منه رسالة تواصلية واضحة وفعالة^(١). خاصة وأن فهم المعنى لا يمكن أن يقتصر على الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتصل بمفرده، ولا السامع وحده، وإنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد مادي، أو اجتماعي، أو لغوي وصولاً إلى المعنى الكامن في كلام ما^(٢). يتضح مما سبق أن التداولية تدرس اللغة في الاستعمال بين المتكلم والكاتب، أو المستمع والقارئ، وفق السياق الذي نتج عنه الخطاب؛ لتحديد المقصود من هذا الخطاب وفهمه فهما صحيحاً من خلال الإشارات التداولية المتضمنة. وتعد الإشارات من أكثر الوحدات اللغوية التي تتطلب معلومات عن السياق، حيث تعد الإشارات من تداولية الدرجة الأولى وفقاً لتصنيف (هاتسون) للتداولية^(٣)، وتعرف بأنها "العلامات اللغوية التي لا يتحدّد مرجعها إلا في سياق الخطاب التداولي؛ لخلوها من أيّ معنى في ذاتها"^(٤).

(١) مسعود صحراوي، "التداولية عند العلماء العرب"، (٢٠٠٥م): ٥.

(٢) محمود أحمد نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، (٢٠٠٢م): ١٤.

(٣) فرانسواز أرمينكو، "المقاربة التداولية"، (١٩٨٧م): ٤١.

(٤) عبد الهادي بن ظافر الشهري، "استراتيجيات الخطاب"، (٢٠٠٤م): ٨٠.

ومن أهم أنواع الإشارات التداولية: الإشارات الشخصية، والإشارات الزمانية، والإشارات المكانية، والإشارات الشخصية هي الإشارات الدالة على المتكلم أو المخاطب، أو الغائب، وتدل الإشارات الزمانية على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمن التكلم، أما الإشارات المكانية فهي التي يعتمد استعمالها وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم وقت التكلم.

ويعكس توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للإشارات التداولية في كتاباتهم مدى وعيهم بدلالة هذه الألفاظ في فهم المقصود وفق السياق التداولي بين الكاتب والقارئ، ومدى قدرتهم على صياغة استدلالات حول ما يُكتب؛ للوصول إلى تفسير المعنى المقصود.

وبالرغم من أهمية دور الإشارات التداولية في الفهم الصحيح للسياق اللغوي، ودورها في تجويد كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فإنه لا توجد دراسات علمية - في حدود علم الباحث - استهدفت تحليل الإشارات التداولية في كتابات هؤلاء الدارسين؛ للوقوف على مدى توظيفهم لهذه الإشارات في كتاباتهم، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تقويم مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للإشارات التداولية (الشخصية، والزمانية، والمكانية) في كتاباتهم؛ للوقوف على أوجه الإفادة والقصور فيها؛ لتكون مدخلاً مفيداً لواضعي المناهج والمعلمين في توظيف نظريات علم اللغة الحديث في الجانب التطبيقي في تعليم العربية لغير أهلها في ظل عدم وجود دراسات تناولت تحليل الإشارات التداولية (الشخصية، والزمانية، والمكانية) في التعبير الكتابي لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية.

أسئلة البحث:

وللتصدي لمشكلة البحث حاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للإشارات التداولية في كتاباتهم؟ وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما مدى توظيف الإشارات الشخصية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

٢- ما مدى توظيف الإشارات الزمانية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

٣- ما مدى توظيف الإشارات المكانية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يلي:

١- تحديد الإشارات الشخصية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢- تحديد الإشارات الزمانية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣- تحديد الإشارات المكانية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:
- تنمية وعي المعلمين بالإشارات التداولية، ومراعاة المعلم لمسألة الإشارات التداولية عند تدريس الطلاب غير الناطقين بالعربية.
- إلمام واضعي المناهج بجوانب الإفادة والقصور في استخدام الطالب للإشارات التداولية من خلال تعبيرهم الكتابي.
- فتح المجال أمام الباحثين بتطوير دراسات مستقبلية في الإشارات التداولية في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: الإشارات التداولية: الشخصية، والزمانية، والمكانية في كتابات الطلاب الناطقين بغير العربية.
- الحدود البشرية: طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث:

التداولية:

تُعرَّف التداولية بأنها " نسق معرفي استدلالي عام يعالج الملفوظات ضمن

سياقاتها التلفظية، والخطابات ضمن أحوالها التخاطبية" (١).

التعريف الإجرائي:

هي الاستعمال اللغوي في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك بتحديد المعنى المقصود منه وفق السياق التداولي الذي نتج عنه.

الإشارات التداولية:

تُعرّف الإشارات التداولية بأنها " وحدات معجمية (أسماء مفردة، وما يضارعها من المركبات) تشمل كل ما يشير إلى ذات أو موقع أو زمان إشارة أولية، لا تتعلق بإشارة أخرى سابقة أو لاحقة، وترتبط بالحقل الإشاري ارتباطاً آتياً محدداً لا يتجاوز ملابسات التلفظ التي يتقاسمها طرفا التواصل" (٢).

التعريف الإجرائي: هي وحدات معجمية (أسماء مفردة، وما يضارعها من المركبات) تشمل الإشارات الشخصية، والزمانية، والمكانية التي يوظفها متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في كتاباتهم وذلك بتحديد مقصود الإشارة من خلال السياق التداولي.

الطلاب غير الناطقين بالعربية: هم دارسو اللغة العربية من الناطقين بغيرها، الذين يتعلمون اللغة العربية تعلماً علمياً ومنهجياً في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المستوى المتقدم، بغية المواصلة في الجامعة لدراسة الدين الإسلامي أو اللغة العربية، وهم من بلاد مختلفة، ولغات متعددة.

(١) مسعود صحراوي، "التداولية عند العلماء العرب"، (٢٠٠٥م): ٢٥.

(٢) الأزهر الزناد، "نسيج النص"، (١٩٩٣م): ١١٥-١١٦.

الخلفية النظرية:

يتناول الباحث الخلفية النظرية للبحث من خلال إلقاء الضوء على مبحثين هما: التداولية، والإشارات التداولية.

أولاً: التداولية:

يشق مصطلح التداولية في التراث العربي من مادة (د و ل)، حيث ذكر الزمخشري في معجمه (أساس البلاغة): "دَوَّل: دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكثرة لهم عليه. وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلَّت من فلان لأدال منه. والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يُداول بين قدميه: يراوح بينهما." (١)

وذكر ابن منظور في معجمه (لسان العرب): "وقال الزجاج: الدَّولة اسم الشيء الذي يُداول، والدَّولة الفعل والانتقال من حال إلى حال. وتداولنا الأمر: أخذناه بالدَّول. وقالوا: دَوَّالِك أي مُداوِلَةٌ على الأمر، ودَّالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس. وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة، ويقال: تداولنا العمل والأمر بيننا بمعنى تعاوَرناه فعمل هذا مرة وهذا مرة." (٢)

وذكر ابن فارس في معجمه (مقاييس اللغة) أن مادة (د و ل) ترجع إلى أصلين: "أحدهما يدل على تحول شيء من مكان إلى آخر، والآخر يدل على ضعف واسترخاء، فقال أهل اللغة: اندال القوم، إذا تحولوا من مكان إلى مكان. ومن هذا الباب، تداول القوم الشيء بينهم: إذا صار من بعضهم إلى بعض. والدَّولة والدَّولة

(١) الزمخشري، "أساس البلاغة". (١٩٩٨م). ١: ٣٠٣.

(٢) ابن منظور، "لسان العرب". (٢٠٠٣م). ١١: ٢٥٢-٢٥٣.

لغتان، ويقال بل والدولة في المال والدولة في الحرب، وإنما سميا بذلك من قياس الباب، لأنه أمر يتداولونه، فيتحول من هذا إلى ذاك، ومن ذاك إلى هذا.^(١) فمجموع هذه المعاني تدل على (الانتقال والتحول)، والذي يقتضي وجود أكثر من حال ينتقل بينها الشيء، فحال اللغة متحولة من حال لدى المتكلم إلى حال لدى السامع، ومتنقلة بين الناس وتتداول فيهم بينهم، ولذلك كان (مصطلح التداولية) أكثر ثبوتاً - بهذه الدلالة - بغيرها من المصطلحات^(٢)، وبذلك تتحول دلالة الألفاظ وتنتقل من المتكلم ومقصده إلى السامع وفهمه وفق السياق الذي نتج عنه، وهو ما يتم تداولها بين المتكلمين.

وفي الدراسات الغربية يعود مصطلح التداولية إلى الكلمة اللاتينية (pragmaticus) المكونة من الجذر (pragma)، بمعنى الفعل (action)، حيث أصبحت تطلق على كل ما له نسبة إلى الفعل^(٣).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت التداولية، ومن هنا تكمن الصعوبة في الوقوف على تعريف موحد للتداولية، نظراً لاختلاف التخصصات واتساع مجالات التداولية وتنوعها، نتيجة لتداخل التداولية مع العلوم الأخرى، فهي لا تندرج تحت أي علم من العلوم التي لها علاقة باللغة، وإنما تشترك وتتداخل في بعض جوانبها، وقد تستوعب جميع العلوم اللغوية، حيث تشترك التداولية مع (علم الدلالة) في دراسة المعنى على خلاف في العناية ببعض مستوياته، وتشترك مع (علم اللغة الاجتماعي) في تبين أثر العلاقات الاجتماعية بين المشاركين في الحديث، والموضوع الذي يدور حوله الكلام، ومرتبة كل من المتكلم والسامع، وجنسه، وأثر السياق غير اللغوي في اختيار

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة". (١٩٩١م). ٢: ٣١٤.

(٢) خليفة بوجادي، "في اللسانيات التداولية". (٢٠٠٩م): ١٤٨.

(٣) نوري مسعود أبو زيد، "في تداولية الخطاب الأدبي المبادئ والإجراء". (٢٠٠٩م): ١٢٢.

السمات اللغوية وتنوعاتها، وتشارك مع (علم اللغة النفسي) في الاهتمام بقدرات المشاركين التي لها أثر كبير في أدائهم مثل: الانتباه، والذاكرة، والشخصية، وتشارك مع (تحليل الخطاب) في الاهتمام بتحليل الحوار، ويقتسمان عددا من المفاهيم الفلسفية واللغوية، كالطريقة التي توزع بها المعلومات في الجمل أو النصوص، والعناصر الإشارية والمبادئ الحوارية^(١).

وعليه فيتبين مما سبق بإقرار معظم الدارسين مع اختلاف وجهات النظر فيم بينهم بأن قضية التداولية هي إيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي، والتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي بم يسمى علم الاستعمال اللغوي^(٢)، فهي تختص بدراسة المعنى الذي يقصده المتكلم ويفسره المستمع وفق السياق التداولي بينهما^(٣).
فالتداولية لا تنشأ إلا بالاستعمال اللغوي، وتحديدتها لا يتم إلا بأركان التواصل اللغوي سواء بين المتكلم والسامع، أو الكاتب والقارئ، وفهم معنى الخطاب لا يكون إلا وفق سياقها التداولي.

ولعل من أبرز التعريفات التي تناولت التداولية ما يلي:
عرّفها مسعود صحراوي: " بأنها نسق معرفي استدلالي عام يعالج الملفوظات ضمن سياقاتها التلفظية، والخطابات ضمن أحوالها التخاطبية "^(٤).
وعرّفها صلاح فضل: " هي الفرع العلمي من مجموعة العلوم اللغوية التي تختص بتحليل عمليات الكلام بصفة خاصة، ووظائف الأقوال اللغوية وخصائصها خلال

(١) نخلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٩ - ١٠.

(٢) صحراوي، "التداولية عند العلماء العرب"، ٢٥.

(٣) جورج يول، "التداولية". (٢٠١٠م): ١٩.

(٤) صحراوي، "التداولية عند العلماء العرب"، ٢٥.

إجراءات التواصل بشكل عام" (١).

ولعل أشمل تعريف للتداولية هو ما أوجزه (جورج يول) بمفهومه للتداولية والتي تدرس اللغة في الاستعمال وفق أربع مجالات تهتم التداولية بدراستها بقوله:

"التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم، فهي ترتبط بالألفاظ أكثر مما تعنيه كلمات هذه الألفاظ منفصلة، والتداولية هي دراسة المعنى السياقي، وذلك بتفسير الألفاظ في سياق معين، وكيفية تأثير السياق فيما يقال، وكذلك الآلية التي ينظم بها المتكلمون ما يريدون قوله وفقاً لهوية المستمع، وأين ومتى، وتحت أي ظرف، والتداولية هي دراسة كيفية اتصال أكثر مما يقال (دراسة المعنى غير المرئي)، وهي الكيفية التي يصوغ من خلالها المستمعون استدلالات حول ما يقال؛ للوصول إلى تفسير المعنى الذي يقصده المتكلم، والتداولية هي دراسة التعبير عن التباعد النسبي، وهي التي ترتبط بالافتراض السابق الذي يمكن أن يحدد ما يقال أو ما سيتم قوله (٢)، " من هنا كان أوجز تعريف للتداولية وأقربه للقبول هو دراسة اللغة في الاستعمال in use أو في التواصل in interaction لأنه يشير إلى أن المعنى ليس شيئاً متأصلاً في الكلمات وحدها ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا السامع وحده، فصناعة المعنى تتمثل في تداول Negotiation اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد (مادي، اجتماعي، لغوي) وصولاً إلى المعنى الكامن في كلام ما" (٣).

وعليه فإن فهم المعنى، وتحديد المقصود ترتبط بالسياق التداولي، ولا يتم إلا عند الاستعمال اللغوي بين المتكلم والسامع، أو الكاتب والقارئ.

هذا وقد ظهرت فروغاً للتداولية نتيجة لاتساع مجالاتها، كالتداولية الاجتماعية

(١) نعمان بوقرة، "المدارس اللسانية المعاصرة". (٢٠٠٦م): ١٦٦.

(٢) جورج يول، "التداولية"، ١٩.

(٣) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ١٤.

والتي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الاجتماعي، والتداولية اللغوية والتي تهتم بدراسة التراكيب اللغوية في الاستعمال اللغوي في سياقها الاجتماعي، والتداولية التطبيقية، والتي تدرس الاعتناء بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة، والتي تكون نتائجها خطيرة كالأستشارة الطبية، وجلسات المحاكمة، والتداولية العامة والتي تدرس الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة اتصالياً^(١).

ويقوم البحث التداولي على أربعة جوانب وهي الإشارات، والافتراض السابق، والاستلزام الحواري، والأفعال الكلامية^(٢)، وتعد الإشارات (موضوع هذا البحث) من أكثر الوحدات اللغوية التي تتطلب معلومات عن السياق، حيث تعد الإشارات من تداولية الدرجة الأولى وفقاً لتصنيف (هاتسون) للتداولية^(٣)، وذلك لأنها تشير في مبتدئها إلى كينونتها اللسانية التي انبثقت عنها قبل إحالتها إلى فرد متكلم، وعلى مكان، أو مدة زمنية^(٤)، وتشارك الإشارات الشخصية والزمانية والمكانية في أن معناها لا يتحدد إلا عند الاستعمال انطلاقاً من نقطة ارتكاز يجسّمها إلقاء القول، وذلك باعتباره حدثاً تاريخياً يحصل في زمان محدد ومكان محدد بواسطة شخص محدد^(٥).

فالضمائر والظروف الزمانية والمكانية وأسماء الإشارة وغيرها من الإشارات

(١) إخلاص قمري، دراسة تداولية في رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان". رسالة ماجستير، (٢٠١٤م): ١١.

نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ١٥.

(٢) نخلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ١٥.

(٣) فرانسواز أرمينكو، "المقاربة التداولية". (١٩٨٧م): ٤١.

(٤) صباح عبد الهادي كاظم، "الإشارات في كتاب سيبويه". مجلة كلية التربية الأساسية ٩٧، (٢٠١٧م): ٤.

(٥) آن ريبول - جاك موشر، "القاموس الموسوعي للتداولية". (٢٠١٠م): ١١٠.

تفتقد لمفهومها الدلالي عند تحديد معناها الحرفي، فدلاليتها التامة لا تتضح إلا في السياق التداولي الذي تستخدم فيه، حيث إن دلالتها قد تختلف باختلاف السياق.

ثانيًا: الإشارات التداولية:

يوجد في اللغة صنف خاص من الوحدات، أطلق عليها (جسبرسن) اسم إشارات، وعرفها "بأنها صنف من الكلمات يتغير معناها بتغير المقام" ^(١)، وكذلك عرفت بأنها "العلامات اللغوية التي لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب التداولي؛ لأنها خالية من أي معنى في ذاتها" ^(٢)، وعرفت أيضًا بأنها "في الكلام وحدات معجمية (أسماء مفردة، وما يضارعها من المركبات) يطلق عليها مصطلح (العنصر الإشاري)، وتشمل كل ما يشير إلى ذات أو موقع أو زمن إشارة أولية لا تتعلق بإشارة أخرى سابقة أو لاحقة، فيمثل العنصر الإشاري معلمًا لذاته، لا يقوم فهمه وإدراكه على غيره، وتتصل هذه الذوات مباشرة بالمقام من دون توسط عناصر إحالية أخرى، فهي ترتبط بالحقل الإشاري ارتباطًا آنيًا محدودًا مباشرًا لا يتجاوز ملابسات التلفظ التي يتقاسمها طرفا التواصل. ويشمل العنصر الإشاري:

- لفظًا مفردًا دالًا على حدث أو ذات أو موقع ما في الزمان أو المكان.
- جزءًا من الملفوظ أو الملفوظ كاملاً" ^(٣).
- فيستخلص من تعريفات الإشارات التداولية ما يلي:
- لا تتحدد دلالتها بذاتها.
- تتغير دلالتها بتغير السياق.
- ترتبط الدلالة بمقام طرفي التواصل.

(١) جان كوهن، "بنية اللغة الشعرية". (٢٠١٤م): ١٥٠.

(٢) عبد الهادي بن ظافر الشهري، "استراتيجيات الخطاب". (٢٠٠٤م): ٨٠.

(٣) نسيج النص، الأزهر الزناد، ١٩٩٣م، ص ١١٥-١١٦.

- تشير إلى شخص أو زمان أو مكان.

ومن أهم أنواع الإشارات التداولية: الإشارات الشخصية، والإشارات الزمانية، والإشارات المكانية.

فالإشارات الشخصية هي الإشارات الدالة على المتكلم أو المخاطب، أو الغائب^(١)، وهي تتمثل في الضمائر الدالة على المتكلم وحده مثل (أنا)، أو المتكلم ومعه غيره مثل (نحن)، وكذلك ضمير المخاطب مفردًا أو مثنى أو جمعًا، مذكرًا أو مؤنثًا، فالضمائر تعد عناصر إشارية؛ لأن مرجعها يعتمد اعتمادًا تامًا على السياق الذي تستخدم فيه^(٢)، وتفقد مرجعيتها عند استعمالها بمفردها عند الاستعمال، وهو ما أشار إليها (ميلنر) عند اقتراحه لنظرية لسانية في الإحالة^(٣).

وتتفرع الضمائر في العربية بحسب الحضور في المقام أو الغياب (أي حسب مشاركة الأشخاص المشار إليهم في عملية التلفظ أو عدم مشاركتهم فيها) إلى فرعين كبيرين متقابلين هما: ضمائر الحضور إلى متكلم هو مركز المقام الإشاري، وهو الباث، وإلى مخاطب يقابله في ذلك المقام ويشاركه فيه، وهو المتقبل؛ وكل مجموعة تتفرع بحسب الجنس والعدد إلى أقسام متعددة^(٤).

فالضمائر تتمثل في كل ما دل على الحضور (المتكلم، المخاطب، الإشارة، البذل)، والغياب (ضمير الغائب، الصلة والموصول)، سواءً للمفرد والمثنى والجمع، وكذلك للمذكر والمؤنث^(٥).

(١) الشهري، "استراتيجيات الخطاب"، ٨٢.

(٢) حمادي مصطفى، "تداول الإشارات في الخطاب القرآني". مجلة الأثر ٢٦، (٢٠١٦م): ٦٥.

(٣) آن ريبول - جاك موشلر، "القاموس الموسوعي للتداولية"، ٣٧٤.

(٤) الزناد، "نسيج النص"، ١١٧.

(٥) تمام حسان، "الخلاصة النحوية". (٢٠٠٠م): ٩٢.

والإشارات الزمانية هي كلمات تدل على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمن التكلم (مركز الإشارة الزمانية في الكلام)، فالسامع أو القارئ يلتبس عليه الأمر إذا لم يعرف زمن التكلم أو مركز الإشارة الزمانية، فقولك بعد أسبوع يختلف مرجعها إذا قيلت اليوم أو بعد شهر أو بعد سنة^(١)، فزمان التكلم وسياقه هما ما يحددان المقصود ببعد أسبوع، وهنا يكمن دور وأهمية الإشارات الزمانية في فهم الخطاب، ومعرفة قصد المتكلم، والذي لا تتضح إلا بالإشارة إلى زمان بعينه بالقياس إلى زمان التكلم أو مركز الإشارة الزمانية^(٢)، حيث تعد لحظة التلفظ هي المرجع^(٣).

وقد تكون الإشارات الزمانية دالة على الزمان الكوني الذي يفترض سلفاً تقسيمه إلى الفصول والسنين والأشهر والأيام والساعات والدقائق والثواني^(٤)، فالإشارات الزمانية ترتبط بالمقام ارتباطاً مباشراً، والتي تمثل نقطة مستقلة في حدوثها، ولا تتعلق بصورها بنقطة زمانية أخرى، فهي مثل الاسم الصريح الذي يدل على مدلوله أو مرجعه مباشرة^(٥)، وقد تكون دالة على الزمان النحوي، وقد يتطابقان في سياق الكلام، وقد يختلفان، إلا أنَّ الزمن النحوي لا يطابق الزمان الكوني في كثير من أنواع الاستعمال، حيث تستخدم صيغة الحال للدلالة على الماضي، وصيغة المضي للدلالة على المستقبل، فينشأ صراع لا يحله إلا المعرفة بسياق الكلام، ومرجع الإشارة^(٦).

ويلاحظ بعض الباحثين أنَّ بعض استعمالات اللغة لا ينفك عن الإشارة

(١) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ١٩.

(٢) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٢٠.

(٣) الشهري، "استراتيجيات الخطاب"، ٨٣.

(٤) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٢١.

(٥) الزناد، "نسيج النص"، ٧٥-٧٦.

(٦) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٢١.

الزمانية كبعض أنواع التحيات مثل صباح الخير فهي لا تقال إلا في الصباح، وتقع المفارقة إذا قيل مساء الخير فهي لا تقال إلا في المساء، والضابط في ذلك عرف الاستعمال، لا قواعد اللغة^(١).

والإشارات المكانية هي التي يعتمد استعمالها وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم وقت التكلم، أو على مكان آخر معروف للمخاطب أو السامع، ويكون لتحديد المكان أثره في اختيار العناصر التي تشير إليه قريبًا أو بعدًا أو وجهة^(٢)، فالمتكلم لا ينفك عن المكان عند تلفظه بالخطاب^(٣).

وأكثر الإشارات المكانية استعمالًا ووضوحًا هي كلمات الإشارة نحو (هذا وذاك) للإشارة إلى قريب أو بعيد (مركز الإشارة المكانية) وهو المتكلم، وكذلك (هنا وهناك) وهما من ظروف المكان التي تحمل معنى الإشارة إلى قريب أو بعيد من المتكلم، وسائر ظروف المكان مثل فوق وتحت وأمام وخلف، والتي يستحيل على الناطقين باللغة أن يستعملوها أو يفسروها إلا إذا وقفوا على ما تشير إليه بالقياس إلى مركز الإشارة إلى المكان، فهي تعتمد على السياق المادي المباشر الذي قيلت فيه، فهذه العناصر يشار بها إلى مكان لا يتحدد معناها إلا بمعرفة موقع المتكلم واتجاهه^(٤)، فتحديد المرجع المكاني مرتكز على تداولية الخطاب، وهو ما يؤكد أهمية استعماله لمعرفة مواقع الأشياء والتي تستلزم معرفة مكان التلفظ، واتجاه المتكلم، والذي يؤدي إلى استعمال الإشارات المكانية، وذلك لتفادي اللبس في دقة تحديد مكان التلفظ^(٥).

(١) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٢١.

(٢) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٢١.

(٣) الشهري، "استراتيجيات الخطاب"، ٨٤.

(٤) نحلة، "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر"، ٢٢.

(٥) الشهري، "استراتيجيات الخطاب"، ٨٤-٨٥.

وتتمثل الإشارات المكانية في: أسماء الإشارة المفردة والمثنى والجمع، المذكر والمؤنث، للقريب والبعيد، وكذلك سائر ظروف المكان للقريب والبعيد، وكذلك بعض الأفعال الدالة على الإشارة المكانية التي تتضمن حركة نحو المتكلم أو منه، مثل: يأتي ويذهب، خذ وهات، أعطى وأخذ...

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث أهم الدراسات السابقة التي تناولت الإشارات التداولية (الشخصية، والزمانية، والمكانية)، وذلك وفقاً لترتيبها الزمني من الأقدم للأحدث، ومن خلال توضيح هدف الدراسة، وأبرز النتائج التي أسفرت عنها في الإشارات التداولية، وذلك فيم يلي:

- دراسة إسراء زيدان خلف (٢٠١٥م): والتي هدفت إلى تناول الإشارات بوصفها خاصية لغوية تمتلكها بنية النص وتشارك في ربط أجزائه وانسجامها، ودراسة معانيها المختلفة التي تستند في تحديدها إلى السياق التداولي للنص، وأسفرت أهم نتائجها عن:

- ١- الإشارات من أدوات الربط المهمة في النص والتي تسهم بشكل كبير في انسجامه وترابط أجزائه.
- ٢- يتميز استعمال الإشارات بالإبهام؛ فهي تحيل إلى مرجع خارجي يرتبط بالمتكلم أو المخاطب أو أشخاص خارج النص اللغوي، فضلاً عن ارتباطها بزمان ومكان معينين يحددهما سياق الخطاب؛ فهذه الأدوات خالية المعنى ولا تظهر دلالتها الحقيقية إلا من خلال النص.
- ٣- اشتملت سورة الزخرف على الكثير من الإشارات التي تميزت بالإيهام، فاختلفت دلالتها عن أصل استعمالها واكتسبت دلالات جديدة في أثناء السياق.

٤- أبرز الاستعمال القرآني للإشارات في سورة الزخرف جمالية توظيف هذه الأدوات في الربط بين أجزاء النص وبناء تماسكه النصي المعبر عن أحداث يوم القيامة ووقائعه، ففي أغلب الحالات التي ورد فيها استعمال الإشارات، ويلاحظ عدم وجود تطابق بين الزمن النحوي والزمن الكوني، فالإشارات لا ترتبط بمدلول معين؛ لأن معناها يتحدد من خلال المعجم الذهني للمتكلم، إذ إنه يحيلها إلى مرجع معين حسب السياق الذي يتكلم فيه.

- دراسة سفانة داود سليمان (٢٠١٦م): والتي هدفت إلى الكشف عن ظاهرة الإشارات في مقامات الهمداني، والتي ظهرت بوضوح في المقامات، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللسانيات التداولية، وأسفرت أهم نتائجها عن:

١- الإشارات الشخصية مرجعها الإنسان وتؤدي عملية التواصل للمتكلم والمخاطب، وهذا التواصل أوجده السياق، إذ عمل على إيصال المعرفة المشتركة إلى المتلقي من خلال الراوي عيسى بن هشام والبطل أبو الفتح الاسكندري.

٢- للإشارات المكانية دور مهم في عملية التواصل بين عناصر الخطاب، فالمركز المكاني هو المسيطر على أجزاء الخطاب، وعلى هذا المعنى أنتج البعد الإشاري القريب، أو البعيد من المتكلم، فالمقامات حملت معاني مكانية وضّحت المعنى المراد من الخطاب.

٣- يعد الوصول إلى المعنى المراد غير معروف، وتتم معرفته من خلال ما يدور حول الخطاب، ثم معرفة كل المؤثرات التي تشارك تداولية المعنى منها السياق والحال والقصد، وهما الإشارات الزمانية والتي لها دور في توجيه دلالة زمن الخطاب وإحداثه.

- دراسة حمادي مصطفى (٢٠١٦م): والتي هدفت إلى تحديد أهمية

الإشارات في تحليل الظواهر التداولية للملفوظات القولية داخل النص الديني أنموذجاً، باعتباره يحمل دلالات ومقاصد بليغة لا يمكن كشف معانيها إلا من خلال السياق القولي له، وأسفرت أهم نتائجها عن:

١- العناصر الشخصية داخل الخطاب القرآني كشفت البعد التبليغي بارتباط الضمائر فيه مع السياق الكلامي، حيث أحالت على طرفي التخاطب حسب موضوع المتكلم والسامع، فكل منهما هو محدد المرجع ومطابق للواقع باعتبار شرط الصدق، وبالتالي تحققت العلاقة الوجودية بين العلامة الإشارية وما دلت عليه.

٢- العناصر الإشارية الزمانية داخل الخطاب القرآني بصنفيه (الزمان الكوني، والنحوي) ارتباط كل منهما بسياقه التلفظي ومركزه الإشاري، فأحال الأول على مدة زمانية، والثاني على حدث، وبالتالي فقد ساهما في تحديد القصد الذي يرمي إليه المتكلم في السياق التخاطبي.

٣- العناصر الإشارية المكانية داخل الخطاب القرآني عملت على تحديد المكان من جهتين:

- الموضع المكاني بتحديد ما تشير إليه (قريب) بهنا، أو (بعيد) بهناك.
- الإشارة الوجدانية بتحديد المسافة العاطفية الصادرة من المتكلم نحو أمر ما تحقير بالقرب به(هذا)، أو تعظيماً بالبعد (ذلك).

- دراسة سامية شوارد (٢٠١٦م): والتي هدفت إلى دراسة الإشارات الشخصية، والزمانية، والمكانية في سورة يوسف، والتي تهتم بدراسة العناصر اللغوية التي لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب، وأسفرت أهم نتائجها عن:

١- تنوعت الإشارات الزمانية في سورة التوبة، وقد بلغت (٤٢) عنصراً إشارياً،

وقد كان الحضور الأقوى للعنصر الزماني (يوم، ومن قبل، ومن بعد).

٢- ساهمت الإشارات المكانية في مواضع كثيرة في سورة التوبة في تحديد مقصدية لله سبحانه وتعالى، وقد وردت بمختلف أنواعها، فوجد: أسماء الإشارة بنوعها: القريب والبعيد، وظروف المكان، والأمكنة، نحو المسجد الحرام، والمسكن والجنت... إلخ.

- دراسة صباح عبد الهادي كاظم (٢٠١٧م): والتي هدفت إلى الكشف عن ظاهرة الإشارات وارتباطها باللسانيات الدلالية في كتاب سيبويه، وأسفرت أهم نتائجها عن:

١- كان سيبويه دقيقاً في استعمال المصطلح في باب الإشارات، كما كان في الأبواب الأخرى، إذ أطلق على الإشارات الشخصية اسم (المبهمات)، ولم يخرج التداوليون الغربيون عن هذا الاصطلاح، ولم يكن هذا المصطلح عنده عاماً، وإنما استعمله وهي مفردة ليس مركبة، إذ أطلق عليها في أثناء الكلام: الضمائر، وأسماء الإشارة؛ لأن فائدتها تكون الإحالة إلى الذوات والأشياء التي تلفظ بها المتكلم، وصارت جزءاً من المعلومة المشتركة.

٢- لم يكن استعمال العناصر الإشارية مقصوراً على وظيفتها الدلالية، بأن تكون معرفة أو محددة، فرأى أنها تتحول في السياق الاجتماعي من وظيفتها الدلالية للدلالة على المرجع إلى وظيفتها التداولية بوصفها مؤشراً على القصد.

٣- أشار سيبويه إلى أن بعض الإشارات الشخصية قد تتفاضل في الكلام في حلول أحدها مكان الآخر، وذلك تبعاً للسياقات التي ترد فيها، ولهذا فإن البليغ يختار ما له ميزة أسلوبية تنعكس على المعنى المراد في السياق.

٤- حرص سيبويه على أن تكون الإشارات الزمانية والمكانية واضحة، تشير أو تحيل إلى زمان بعينه، أو مكان معين، وإلا التبس الأمر على المخاطب، فلم يدرك مغزاه، أو غرضه.

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة تناولت الإشارات التداولية في القرآن الكريم وكتب اللغة، واختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في العينة المدروسة، وهم الطلاب غير الناطقين بالعربية، وكذلك اختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في المادة العلمية المأخوذة من كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية في التعبير الكتابي، كما أنه سيقدم توصيات لتعليم الإشارات التداولية لغير الناطقين بالعربية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإشارات التداولية في كتاباتهم.

مجتمع البحث: ويراد بمجتمع الدراسة في هذا البحث: طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. **عينة البحث:** تمثلت عينة البحث من ثلاثة وعشرين طالباً في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أدوات البحث: اعتمد الباحث على الموضوعات الإنشائية في كتابات الطلاب، وتضمنت الموضوعات الإنشائية في كتابات الطلاب سؤالين لهما صلة بهدف البحث، وهما كالآتي: العمرة والحج، حال وحياة المسلمين في بلدك. ثم قام الباحث بتحليل كتابات الطلاب، ورصد الإشارات التداولية الشخصية والزمانية والمكانية، ثم قام الباحث بتصنيفها وتنظيمها بجداول خاصة، ومن ثم حساب النسب المئوية لتكرار كل نوع منها.

نتائج البحث:

فيما يلي في الجدول التالي بيان لعدد تكرارات الإشارات التداولية والنسبة المئوية التي وردت في كلا الموضوعين الكتابيين اللذين أجريا على طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

جدول رقم (١)

الإشارات التداولية والنسبة المئوية التي وردت في كلا الموضوعين الكتابيين

النسبة المئوية للإشارات التداولية	عدد الإشارات التداولية	الموضوع الكتابي
٤٩.١٣%	١٩٨	العمر والحج
٥٠.٨٦%	٢٠٥	حال وحياة المسلمين في بلدك
١٠٠%	٤٠٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقارباً في عدد ونسبة الإشارات التداولية لكلا الموضوعين الكتابيين، حيث بلغ عدد تكرارات الإشارات التداولية في الموضوع الكتابي الأول (العمر والحج) بعدد (١٩٨)، بنسبة بلغت (٤٩.١٣%)، وبلغ عدد تكرارات الإشارات التداولية في الموضوع الكتابي الثاني (حال وحياة المسلمين في بلدك) بعدد (٢٠٥)، بنسبة بلغت (٥٠.٨٦%)، مما يدل على أن الموضوع الكتابي لا يتأثر بعدد تكرارات الإشارات التداولية لدى متعلمي اللغة العربية، إذ تبين أن متعلم اللغة العربية يستعمل الإشارات التداولية في كتاباته بغض النظر عن ماهية الموضوع وطبيعته.

- الإجابة عن السؤال الأول (ما مدى توظيف الإشارات الشخصية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب عدد تكرارات الإشارات الشخصية

والنسبة المئوية لكلا الموضوعين الكتابيين، ويوضح الجدول التالي عدد تكرارات الإشارات الشخصية والنسبة المئوية التي وردت في كلا الموضوعين الكتابيين اللذين أجريا على طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

جدول رقم (٢)

الإشارات الشخصية والنسبة المئوية لكلا الموضوعين الكتابيين

النسبة المئوية الكلية للإشارات الشخصية	النسبة المئوية للإشارات الشخصية	عدد الإشارات الشخصية	الموضوع الكتابي
%٧١.٧١	%٤٥.٦٧	١٣٢	العمر والحج
	%٥٤.٣٢	١٥٧	حال وحياة المسلمين في بلدك
	%١٠٠	٢٨٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنَّ عدد تكرارات الإشارات الشخصية في الموضوع الكتابي الأول (العمر والحج) بعدد (١٣٢)، بنسبة بلغت (%٤٥.٦٧)، وبلغ عدد تكرارات الإشارات الشخصية في الموضوع الكتابي الثاني (حال وحياة المسلمين في بلدك) بعدد (١٥٧)، بنسبة بلغت (%٥٤.٣٢)، وذلك لسهولة وكثرة تداول الضمائر بين الطلاب، كما يلاحظ بأنَّ الإشارات الشخصية وردت بشكل كبير في كلا الموضوعين الكتابيين لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى بنسبة بلغت (%٧١.٧١)، حيث يلاحظ أنَّ الطالب يعتمد في كتاباته للضمائر بشكل كبير، ويفسر الباحث كثرة استخدام مثل هذه الإشارات الشخصية مقارنة بالإشارات الأخرى، مما ينتج سهولة في تداوله بين الطلاب في النقاط التالية:

- كثرة استخدام الضمائر في الاستعمال اللغوي.
- طبيعة الموضوع الكتابي المقدم للطلاب والتي تتطلب استخدام ضمائر كثيرة من خلال كتاباتهم، وأنَّ دلالة الضمائر تدور حول الموضوعين الكتابيين.
- تعد الضمائر من أكثر ما يتعلمها الطالب في أغلب مقررات معهد تعليم

اللغة وفي جميع المستويات، ونتاج ذلك سهولته وكثرة تداوله واستخدامه بين الطلاب.

- طبيعة تعليم الطالب للضمائر بأنها ناقصة الدلالة بمفردها، وأنَّ السياق يجعلها معلومة الدلالة، حيث إنَّ في ظاهر تعليمهم لهذه الضمائر تتحقق فيه فكرة الإشارات الدلالية.

- قد يرجع ذلك إلى ما تتضمنه مقررات معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعليمهم للضمائر، والمواضيع التي تكثر فيها استخدام الضمائر.

- الإجابة عن السؤال الثاني (ما مدى توظيف الإشارات الزمانية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب عدد تكرارات الإشارات الزمانية والنسبة المئوية لكلا الموضوعين الكتابيين:

فيما يلي في الجدول التالي بيان لعدد تكرارات الإشارات الزمانية والنسبة المئوية التي وردت في كلا الموضوعين الكتابيين اللذين أجريا على طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

جدول رقم (٣)

الإشارات الزمانية والنسبة المئوية لكلا الموضوعين الكتابيين

الموضوع الكتابي	عدد الإشارات الزمانية	النسبة المئوية للإشارات الزمانية	النسبة المئوية الكلية للإشارات الزمانية
العمر والحج	٥٣	٦٥.٤٣%	٢٠.٠٩%
حال وحياة المسلمين في بلدك	٢٨	٣٤.٥٦%	
المجموع	٨١	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أنَّ عدد تكرارات الإشارات الزمانية في الموضوع

الكتابي الأول (العمره والحج) بعدد (٥٣)، بنسبة بلغت (٦٥.٤٣%)، وبلغ عدد تكرارات الإشارات الزمانية في الموضوع الكتابي الثاني (حال وحياة المسلمين في بلدك) بعدد (٢٨)، بنسبة بلغت (٣٤.٥٦%)، وذلك لسهولة وكثرة تداول الأزمنة الكونية بين الطلاب، كما يلاحظ أنَّ الإشارات الزمانية وردت بشكل قليل في كلا الموضوعين لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى بنسبة بلغت (٢٠.٠٩%)، ويفسر الباحث قلة استخدام مثل هذه الإشارات الزمانية مقارنة بالإشارات الشخصية بأنَّ النصوص لا تخلو من الإشارات الزمانية، وأنَّ دلالاتها تدور حول الموضوعين الكتابيين، لكن لم يكثر استخدامها، حيث إنَّ النتائج مرتبطة في المقام الأول بحصيلتهم اللغوية، وكذلك طبيعة الموضوع الكتابي الذي لا يسمح لهم باستخدام الأزمنة الكونية بكثرة، مع سهولة استخدامها وتداولها لدى الطلاب.

– الإجابة عن السؤال الثالث (ما مدى توظيف الإشارات المكانية في التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

ولالإجابة عن هذا السؤال تم حساب عدد تكرارات الإشارات المكانية والنسبة المئوية لكلا الموضوعين الكتابيين:

فيما يلي في الجدول التالي بيان لعدد تكرارات الإشارات المكانية والنسبة المئوية التي وردت في كلا الموضوعين الكتابيين اللذين أجريا على طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

جدول رقم (٤)

الإشارات المكانية والنسبة المئوية لكلا الموضوعين الكتابيين

الموضوع الكتابي	عدد الإشارات المكانية	النسبة المئوية للإشارات المكانية	النسبة المئوية الكلية للإشارات المكانية
العمر والحج	١٣	٣٩.٣٩%	٨.١٨%
حال وحياة المسلمين في بلدك	٢٠	٦٠.٦٠%	
المجموع	٣٣	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أنَّ عدد تكرارات الإشارات المكانية في الموضوع الكتابي الأول (العمر والحج) بعدد (١٣)، بنسبة بلغت (٣٩.٣٩%)، وبلغ عدد تكرارات الإشارات المكانية في الموضوع الكتابي الثاني (حال وحياة المسلمين في بلدك) بعدد (٢٠)، بنسبة بلغت (٦٠.٦٠%)، وأنها وردت بصور قليلة، حيث يلاحظ بأنَّ الإشارات المكانية وردت بشكل قليل في كلا الموضوعين لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى بنسبة بلغت (٨.١٨%)، ويفسر الباحث قلة استخدام مثل هذه الإشارات المكانية مقارنة بالإشارات الشخصية بأنَّ النصوص لا تخلو من الإشارات المكانية، وأنَّ دلالاتها تدور حول الموضوعين الكتابيين، لكن لم يكثر استخدامها، حيث إنَّ النتائج مرتبطة في المقام الأول بحصيلتهم اللغوية، وكذلك طبيعة الموضوع الكتابي الذي لا يسمح لهم باستخدامهم للظروف المكانية بكثرة، مع سهولة استخدامها وتداولها لدى الطلاب.

وتشابه النتائج في الموضوعين الكتابيين يضع في أيدينا على أنَّ تلك النسب مرتبطة بالطلاب في الدرجة الأولى، ثم مناسبة الموضوعات الكتابية التي كتبوا فيها، والتي تجعل من استخدام الإشارات الشخصية التي ينشئونها في كتاباتهم أكثر يسر وسهولة. وهذه النتائج مرتبطة أساساً بنسب استخدام الطلاب للإشارات الدلالية، فالطلاب المتعلمون للغة العربية من غير أهلها يستخدمون الإشارات الشخصية أكثر مما يستخدمون الإشارات الزمانية والمكانية، حيث إنَّ استعمال الضمائر بجميع أحوالها يكثر استخدامها في الاستعمال اللغوي.

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التي نرى أنّها تفيد طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:
- ١- الاستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة نقاط القوة، ونقاط الضعف لدى طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
 - ٢- الاستفادة من قائمة الإشارات التداولية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية.
 - ٣- تدريب الطلاب على توظيف الإشارات التداولية في التواصل اللغوي.
 - ٤- تدريب معلمي اللغة العربية في كيفية توظيف الإشارات التداولية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض الموضوعات التي تصلح كمجال للدراسة:
- تقوم كتب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الإشارات التداولية.
 - فاعلية برنامج قائم على الإشارات التداولية في تنمية مهارات فهم المقروء.
 - فاعلية برنامج قائم على توظيف الإشارات التداولية في تنمية مهارات الكتابة التعبيرية.
 - إجراء البحوث على الاستلزام الحواري في كتابات طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من منظور تداولي.
 - إجراء البحوث على الافتراض السابق في كتابات طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من منظور تداولي.
 - إجراء البحوث على الأفعال الكلامية في كتابات طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من منظور تداولي.

المراجع

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي. "لسان العرب". (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م).
- ابن فارس. "مقاييس اللغة". تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون. (ط ٢، الجزء ٢، دار الجبل، ١٩٩١م).
- أبو زيد، نواري مسعود. "في تداولية الخطاب الأدبي المبادئ والإجراء". (ط ١، الجزائر: بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- أرمينكو، فرانسواز. "المقاربة التداولية". ترجمة وتحقيق: سعيد علوش. (ط ١، بيروت: منشورات مركز الإنماء القومي، ١٩٨٧م).
- بوجادي، خليفة. "في اللسانيات التداولية، مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم". (ط ١، الجزائر: بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- بوقرة، نعمان. "محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة". منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، (٢٠٠٦م).
- حسان، تمام. "الخلاصة النحوية". (ط ١، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠م).
- خلف، إسراء زيدان. "الإشارات في سورة الزخرف". (العراق: جامعة صلاح الدين، زانكو - الإنسانيات، ٢٠١٥م).
- ريبول، آن - موشر، جاك. "القاموس الموسوعي للتداولية". ترجمة مجموعة من الأساتذة والباحثين. (ط ٢، تونس: دار سيانترا، ٢٠١٠م).
- الزحخشري، جار الله محمود بن عمرو بن أحمد. "أساس البلاغة". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

الزناد، الأزهر. "نسيج النص (بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً)". (ط ١، بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٣م).

سليمان، سفانة داود، وعبد الحسين، حامد بدر. "الإشارات في مقامات الهمداني". (رابطة الأدب الحديث، ٢٠١٦م).

الشهري، عبد الهادي بن ظافر. "استراتيجيات الخطاب". (بيروت: دار الكتب الجديدة المتحدة، ٢٠٠٤م).

شوارد، سامية. "البعد التداولي للإشارات في سورة التوبة". مجلة المخبر - أبحاث في اللغة والأدب الجزائري-، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، (٢٠١٦م).

صبيحي، محمد الأخضر. "اللسانيات التداولية بين تعليمية اللغة". منتدى الأستاذ،

عن المدرسة العليا للأستاذة في الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ٣، (٢٠٠٧م). صحراوي، مسعود. "التداولية عند العلماء العرب (دراسة تداولية لظاهرة الأفعال

الكلامية في التراث اللساني العربي)". (ط ١، بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥م). قمري، إخلاص. "دراسة تداولية في رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان". رسالة

ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ٨ ماي، الجزائر، (٢٠١٤م).

كاظم، صباح عبد الهادي. "الإشارات في كتاب سيبويه". مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، عدد ٩٧، (٢٠١٧م).

كوهن، جان. "بنية اللغة الشعرية". ترجمة: محمد الولي ومحمد العمري. (ط ٢، المغرب: دار توبقال للنشر، ٢٠١٤م).

لهويل، باديس. "التداولية والبلاغة العربية". مجلة المخبر - أبحاث في اللغة والأدب الجزائري-، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد

خيضر، بسكرة، الجزائر، (٢٠١١م).

مصطفى، حمادي. "تداولية الإشارات في الخطاب القرآني: مقارنة تحليلية لكشف المقاصد والأبعاد". مجلة الأثر، جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس، الجزائر، عدد ٢٦، (٢٠١٦م).

نحلة، محمود أحمد. "آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر". (الإسكندرية: دار المعرفة، ٢٠٠٢م).

يول، جورج. "التداولية". ترجمة: قصي العتاي. (ط١، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠م).

Bibliography

- Abu Zaid, Nawari Mas'oud. "In The Pragmatics Of Literary Discourse, Principles And Procedures". (in Arabic). (1st Edition, Algeria: House Of Wisdom For Publishing And Distribution, 2009).
- Al-Shehri, 'Abd al-Hādī bin Zāfir. "Discourse Strategies". (in Arabic). (Beirut: United New Book House, 2004).
- Al-Zamakhshari, Jār Allah Mahmoud Bin 'Amr Bin Ahmad. "Asās al-Balāgha". Investigation by: Muhammad Basil 'Uyūn al-Sīūd. (1st Edition, Beirut: Scientific Book House, 1998).
- Al-Zinād, Al-Azhar. "Text Texture (A Search of What The Uttered Can be Text)". (in Arabic). (1st Edition, Beirut: The Arab Cultural Center, 1993).
- Arminco, Françoise. "The Pragmatic Approach". Translated And Investigated by: Sa'īd 'Alloush. (1st Edition, Beirut: National Development Center Publications, 1987).
- Būjādi, Khalifa. "In Pragmatic linguistics, With An Original Attempt In The Ancient Arabic lesson". (in Arabic). (1 Edition, Algeria: House Of Wisdom For Publishing And Distribution, 2009).
- Būgherra, Nu'man. "Lectures In Contemporary linguistic Schools". Baji Mokhtar University Publications, Algeria, (2006).
- Cohn, Jan. "The structure of poetic language". (in Arabic). Translated by: Muhammad Al-Wali and Muhammad Al-Omari. (2nd Edition, Morocco: Toubkal Publishing House, 2014).
- Hasan, Tammam. "al-Khulāṣah al-Nahwiyyah". (1st Edition, Cairo: World Of Books For Publishing, Distribution and Printing, 2000).
- Ibn Fāris. "Maqāyīs al-Lughā". Investigation by: 'Abd al-Salam Muhammad Haroun. (2nd Edition, Part 2, Dār Al-Jabal, 1991).
- Ibn Manzour, Jamāl Al-Dīn Muhammad Bin Mukram bin 'Ali. "Lisān 'Arab". (3rd Edition, Beirut: Dār Sadir, 1994).
- Lhoimel, Padis. "Pragmatics And Arabic Rhetoric". (in Arabic). Al-Mokhbar Journal - Research In Algerian Language And Literature -, Faculty Of Arts And Languages, Department of Arts And Arabic Language, Muhammad Kheidar University, Biskra, Algeria, (2011).
- Khalaf, Isrā Zaidan. "al-Ishāriyāt fī Surat Al-Zukhruf. (Iraq: Salahaddin University, Zanko - Humanities, 2015).
- Kazim, Sabah 'Abd al-Hādī. "al-Ishāriyāt fī Kitāb Sibawayh". Journal of the College of Basic Education, College of Education, Al-

- Mustansiriya University, Volume 23, Number 97, (2017).
- Mustafa, Hammadi. "The Pragmatics of Deixis in the Quran Discourse: An Analytical Approach to Uncover the Objectives and Dimensions". (in Arabic). Al-Athar Journal, Al-Jilali al-Yabis University, Sidi Bel Abbas, Algeria, Issue 26, (2016).
- Nahla, Mahmoud Ahmad. "New horizons in the contemporary linguistic research". (in Arabic). (Alexandria: Dār Al-Ma'rifa, 2002).
- Ripoll, Anne - Muschler, Jacques. "Encyclopedic Dictionary Of Pragmatics". Translation by: a group Of Professors and researchers. (2nd Edition, Tunisia: Dār Siantra, 2010).
- Qamary, Ikhlas. "A Pragmatic Study In The Letters Of Ghassan Kanafani To Ghada Al-Samman". (in Arabic). Master Thesis, Department Of Arabic Language And Literature, Faculty Of Arts And Languages, May 8 University, Algeria, (2014).
- Sahrawi, Mas'oud. "Pragmatics Among Arab Scholars (A Pragmatic Study Of The Phenomenon Of Verbal Verbs In The Arabic Linguistic Heritage). (in Arabic). (1st Edition, Beirut: Dār Al-Taleea, 2005).
- Shawader, Samia. "The Pragmatic Dimension Of The Deixis In Surat Al-Tawbah". (in Arabic). Al-Mokhbar Journal - Research In Algerian Language and Literature -, Faculty Of Arts And Languages, Department Of Arts And Arabic Language, Muhammad Kheidar University, Biskra, Algeria, (2016).
- Subaihi, Muhammad Al-Akhdar. "Pragmatic linguistics Between The teaching Of Language". (in Arabic). The Professor's Forum, On The Higher School Of Professors In Arts And Humanities, Issue 3, (2007).
- Suleiman, Safana Dawoud, and 'Abd al-Husain, Hamid Badr. "Deixis In Maqāmāt Al-Hamadāni". (Association Of Modern Literature, 2016).
- Yul, George. "Pragmatic". Translated by: Qusai Al-Itābi. (1st Edition, Beirut: The Arab House Of Science Publishers, 2010).

الملاحق

الموضوع الكتابي الأول: العمرة والحج

الإشارات الشخصية

جدول رقم (٥)

أحجج	والدتي	والدتي	جعلنا	أقول	نفسي	انتهيت	سافرت
أرجو	أرجو	يحبوا	والدي	أبي	اختبرنا	لا يستطيعان	صديقي
أبي	حياتنا	سافرنا	يعيدنا	دعاءنا	ثوابه	دخلت	صححه
تعجلوا	أعماله	صاحبه	حجته	هو موضوعنا	هو القصد	تكرارهم	هو الركن
فهو الإحرام	نتحدث	هو الحج	هو العمرة	معناه	ركنيت	قوله	هو يستطيع
قوله	خذوا	مناسككم	ألقاكم	عامي	أعمالنا	يأتين	هو القدر
شعره	أظافره	جزاءه	حجه	أركان	هي في اللغة	مكانها	أظهروا
يذهبوا	أدائها	والدي	أرجو	أصدقائي	عبده	رسوله	رواه
زوجي	يستطيعون	سافرت	سافرنا	دخلنا	طفنا	رأينا	سعيننا
عائلي	أبي	شربت	أحرمت	وقفنا			

الإشارات الزمانية

جدول رقم (٦)

السنة التاسعة	السنة الماضية	سنة	سنة	سنة	عام
عام	الآن	يوم الخميس	وقت	وقت	السنة التاسعة
يوم القيامة	العمر	ذي القعدة	السنة	ذي القعدة	الوقت
الوقت	الوقت	الوقت	شوال	ذي الحجة	الوقت
ذي الحجة	ذي الحجة	أيام	اليوم	اليوم	موسم
زمان					

الإشارات المكانية

جدول رقم (٧)

تلك المنافع	هذا الفايروس	هذا الفايروس	جاء	هذه الأرض المقدسة	هذه مكة
هذا بيت الله	توجه				

الموضوع الكتابي الثاني: حال وحياة المسلمين في بلدك

الإشارات الشخصية

جدول رقم (٨)

أنا مسلم	بلادي	يصلي	يدعمون	هدائي	نظرت	أهلي
أي	دينهم	عائلتهم	يعلمي	وأنا صغير	مختلفون	يتمسكون
إخواني	أخواني	سمعت	علمني	يصلوا	لا يهتئوا	حياتنا
الله جعلنا	يهدي	أنفقت	انتشرت	هي واحدة	بلدي	نحن المسلمون
يتمتعون	نعمته	جلهم	نسأل	نعمته	ينفعنا	بعلمه
اسمي	يحتاجون	يتعلمون	يدينون	جاؤوا	أنا من جنوب إفريقيا	بلدنا
غالبهم	يشغلون	درسوا	يظهروا	يتخرجون	يدخلون	ينفقوا
اسمها	يعيشون	يجعلون	أنا باكستاني	أعيش	بلدي	منحني
يعيشون	اسمي	أنا مسلم	يعيش	نحن نفق	نحن نساعد	بعضنا
نعيش	حياتنا	بلدي	نحن المسلمون	يعيش	هو الإسلام	يعتقه
دينهم	هم مختلفون	أنا طالب	أتحدث	بلدي	يحملون	أطفالهم
أعمالهم	تناولوا	دنياهم	أولادهم	بانشغالهم	يعتمدون	احتياجاتهم
هم مؤلفون	نعيش	حياتهم	مدينتي			

الإشارات الزمانية

جدول رقم (٩)

اليوم	اليومية	الآن	الوقت	وقت الصلاة	الليل
الساعة	كل يوم	كل عام	العيد	يوم	سنة
الوقت	كل يوم	الوقت			

الإشارات المكانية

جدول رقم (١٠)

هناك عدد	هناك مشائخ	هذا الحال	هذه العمة	هذا البلد	هذه الأرض الطاهرة
هناك عدد كبير	هناك ٥٦ مجموعة عرقية	هناك مساجد	هناك مطاعم	ذلك في كل وقت	هناك يدرسون





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of

Arabic Language and Literature

Vol : 7

Part : 2

Jan - Mar 2023